

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العالي
جامعة البليدة 2- لونيبي علي-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرقة البحث PRFU: الإنسان والعمران بالمغرب الأوسط في العصر الوسيط
بالتنسيق مع
مديرية الثقافة والفنون لولاية البليدة

برنامج الملتقى الوطني الموسوم بـ:

الزَّيْجُ

فن معماري... تاريخ حضاري ومرآة
للهوية الثقافية الجزائرية

يوم 10 شوال 1444هـ الموافق لـ: 30 أفريل 2023م

بقاعة المناقشات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

يعتبر الزليج من أهم الشواهد المادية للزخارف الفنية التي نالت مكانة هامة وتنوعت مجالات استخدامها في تزيين المباني الدينية كالمساجد والأضرحة، والمباني المدنية كالقصور والمنازل.

عرف المسلم فن الزليج مع توسع الفتوحات الإسلامية بحيث لم يبتكر هذه الطريقة وإنما ورثها عن سبقه من الحضارة الرومانية والبيزنطية حيث وصلت أوج ازدهارها في تلك الفترة وانتشرت في أغلب المباني الدينية والمدنية فكانت عبارة عن مكعبات من الحجارة الصغيرة تمثل مواضيعها في مشاهد الحرب والصيد والمصارعة والحياة اليومية، استمر الفنان المسلم في استخدامها وخير دليل على ذلك قبة الصخرة والمسجد الأموي، لتظهر في العصر العباسي تقنية جديدة لتكسيه الجدران واستعمال البلاطات الخزفية التي كانت تعطي للفنان حرية في استعمال العناصر الزخرفية وتنفيذ المواضيع بأريحية، فانتشرت هذه التقنية في كل من إيران وبلاد الرافدين الشام مصر.

في الجزائر استعمل الزليج عند حكم المرينيين حيث اهتموا بالفنون المعمارية إلى أن وصل أوج ازدهاره خاصة عند هجرة الكثير من مسلمين الأندلس واستقرارهم بالمدن الكبرى كمدينة الجزائر، قسنطينة وتلمسان، وغدى طابعا معماريا فنيا مميذا لقصورها ومنازلها، يحمل دلالات جمالية وصور فنية إبداعية تبرز مضامين ثقافية واجتماعية جسدها أنامل مختصين من الحرفيين والفنانين الجزائريين طيلة التاريخ الثقافي - الاجتماعي للحواضر الجزائرية، إلى يومنا هذا، وتحافظ عليه كموروث حضاري جزائري خالص يعكس ثراء وغنى وتنوع الهوية الثقافية الجزائرية، ومنه جاء هذا الملتقى الموسوم ب: الزليج: فن معماري... تاريخ حضاري ومرآة للهوية الثقافية الجزائرية، كمحاولة لخلق أرضية معرفية علمية بحتة تهدف لجمع القدر الكافي والوافي من المساهمات والمقاربات العلمية والفنية والتقنية لأساتذة وباحثين ومختصين بالجزائر من مختلف التخصصات في ميدان العلوم الإنسانية.

أهداف الملتقى:

- ❖ إبراز البعد التاريخي لطابع الزليج كتراث معماري جزائري.
- ❖ تسليط الضوء على الخصوصيات الجمالية لطابع الزليج العمراني الجزائري التي تميزه عن غيره في منطقة شمال افريقيا.
- ❖ توثيق مساهمات علمية تأصل لعراقة طابع الزليج العمراني في المجتمع الجزائري ضمن الجهود المبذولة في إطار الحفاظ على التراث المادي للبلاد.
- ❖ الكشف عن الدلالات الثقافية والاجتماعية التي يحملها الزليج العمراني كفن وموروث جزائري تقليدي.

محااور الملتقى:

- ❖ المحور الأول: الأصول التاريخية والتواجد المعماري للزليج في الحضارة الإسلامية وشمال افريقيا.
- ❖ المحور الثاني: الزليج، تقنياته، قيمته المعمارية والفنية.
- ❖ المحور الثالث: المضامين والدلالات المحمولة في الزليج العمراني (هوية...تراث...ثقافة)
- ❖ المحور الرابع: التداول الإعلامي للزليج بين التأصيل والاستقطاب.

لجان الملتقى

الرئيس الشرفي: أ.د/ خالد رمول، مدير جامعة البليدة 2- علي لونيبي

المشرف العام: أ.د/ رضوان زعموشي، عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نائب المشرف العام: أ.د/ سيد أحمد نقاز، نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

المنسق العام: د/ مسحوب الحاج ، مدير الثقافة والفنون لولاية البليدة

رئيسة اللجنة العلمية: دة/ رمادلية أمال

رئيس الملتقى: د/قاسمي الحسني عبد المجيد

رئيس لجنة التوصيات: د. سيدي موسى محمد الشريف

نائب رئيس اللجنة العلمية: دة. بوجناح دليلة

رئيس اللجنة التنظيمية: دة. حاج محمد زهية

رئيس اللجنة المكلفة بالإعلام: د. بوشحيط مراد

اللجنة العلمية للملتقى

جامعة البليدة 2	د. سيدي موسى محمد الشريف	جامعة البليدة 2	د. بوعقادة عبد القادر
جامعة الجزائر 2	د. قاسمي الحسني عبد المجيد	جامعة البليدة 2	دة. رمادلية أمال
جامعة الجزائر 2	أ.دة/ طيان شريفة	جامعة الجزائر 2	أ.دة/ راجعي زكية
جامعة البليدة 2	دة. بوجناح دليلة	مديرية الثقافة-البليدة	د. مسحوب الحاج
جامعة الجزائر 2	أ.د/ عزوق عبد الكريم	المركز الجامعي البيض	أ.د/ بوزرينة السعيد
جامعة البليدة 2	أ.د/ زعموشي رضوان	المدرسة العليا للفنون الجميلة	دة. بن مصباح مليكة
جامعة البليدة 2	د. بومدين سعاد	جامعة البليدة 2	د. لعليجي محمد أمين
جامعة البليدة 2	د.رزوق نعيمة	جامعة قسنطينة 2	دة. حجاري درية
جامعة البليدة 2	د.عليلاش وردية	جامعة البليدة 2	د. داود جمال
جامعة البليدة 2	دة. فرح فوزية	جامعة البليدة 2	دة. بوهلة شهيرة
جامعة وهران 2	دة. سعداوي أم هاني	جامعة البليدة 2	دة. سلماني سهيلة
جامعة البليدة 2	د. مهدي تواتي	جامعة البليدة 2	د. زرف فؤاد
جامعة البليدة 2	دة. بوتلجي إلهام	جامعة البليدة 2	دة.بوشيبة فايضة
جامعة البليدة 2	د. بوشحيط مراد	جامعة البليدة 2	دة/ لمجد شهرزاد
جامعة البليدة 2	د. بوسليمان عبد الرحمان	جامعة البليدة 2	د. حاج محمد زهية

أعضاء اللجنة التنظيمية للملتقى

جامعة البليدة 2	د. عثمان عيشوش	جامعة البليدة 2	د. بوشحيط مراد
مديرية الثقافة - البليدة	أ/ مختاري مسعودة	مركز الفنون والمعارض بتلمسان	د. أمبوعزة سميرة
مديرية الثقافة - البليدة	أ/ شورار حميدة	مديرية الثقافة - البليدة	أ/ عبد اللاهي حسيبة
جامعة البليدة 2	ط.د/ عنصر عبد القادر	جامعة البليدة 2	ط.د/ توهامي صحراء
جامعة البليدة 2	ط.د/ دلباني زكرياء	جامعة البليدة 2	ط.د/ عزيزي سارة
جامعة تيزي وزو	ط.د/ فروجي عبد الرحيم	جامعة البليدة 2	ط.د/ وقازي حياة
جامعة البليدة 2	د. بومدين سعاد	جامعة البليدة 2	د. فنديل فاطمة
جامعة قسنطينة 3	أ. زهير لعللي بوعلي	جامعة تيزي وزو	ط.د/ كليط طيب

الافتتاح الرسمي للملتقى الوطني : 09:00 صباحا

تلاوة آيات بينات من ذكر العزيز الحكيم

النشيد الوطني الجزائري

كلمة رئيس الملتقى: د/ قاسمي الحسني عبد المجيد

كلمة رئيسة اللجنة العلمية : دة/ رمادلية أمال

كلمة المشرف العام للملتقى: أ.د/ زعموشي رضوان، عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

كلمة المنسق العام للملتقى : د/ مسحوب الحاج ، مدير الثقافة والفنون لولاية البلدية

كلمة الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/ رمول خالد، مدير جامعة البلدية2- لونييسي علي

الإعلان عن الافتتاح الرسمي للملتقى الوطني

الجلسة الافتتاحية

رئيس الجلسة: د. قاسمي الحسني عبد المجيد		التوقيت: 09:30- 10:45		
الرقم	التوقيت	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء
01	09:30-09:45	د/ مسحوب الحاج	مراحل التشريع الجزائري في حماية التراث الثقافي والتاريخي	مدير الثقافة والفنون لولاية البلدية
02	09:45-10:00	د/ آيت سعدي محمد حسين	الزليج تراث معماري جزائري أصيل	جامعة البلدية1
03	10:00-10:15	أ.د.ة/ زكية راجعي	الزليج أصوله وانتشاره في بلاد المغرب والأندلس	جامعة الجزائر2
04	10:15-10:30	أ.د.ة/ شريفة طيان	رمزية الزخارف النباتية والألوان في المربعات الخزفية العثمانية	جامعة الجزائر2
05	10:30-10:45	د.ة/ فوزية فرح	سيميويزيس الزليج بين السيمائيات الثقافية وانطولوجيا الهوية: الأوراق النقدية لبنك الجزائر أنموذجا-	جامعة البلدية2

د/ عبد القادر بوعقادة		رئيس الجلسة الأولى:	التوقيت: 11:00-12:30	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	الاسم واللقب	التوقيت	الرقم
المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر	البلاطات الخزفية في قلعة بني حماد	دة/ مليكة بن مصباح	11:10-11:00	01
المدرسة المتعددة التقنيات للهندسة المعمارية والتعمير الجزائر	القيمة المعمارية والفنية للزليج من موروث تاريخي إلى عنصر انشائي حديث	أ/ مراد جمال	11:20-11:10	02
المركز الوطني للبحث في علم الآثار بالجزائر	حليات الزليج المعمارية في القصور العثمانية بالقصبة السفلى لمدينة الجزائر- دراسة نموذجية الدار الحمراء ودار عزيزة-	دة/ أم الخير مطروح دة/ باية بن النوي	11:30-11:20	03
جامعة البلدية 2	المربعات الخزفية بقصر مصطفى باشا - البلاطات التونسية والايطالية انموذجا	دة/ نعيمة رزوق دة/ كريمة معريش	11:40- 11:30	04
جامعة البلدية 2	قراءة في كتاب الزليج في العمارة الاسلامية بالجزائر في العصر التركي	د/ مصطفى بطراوي	12:00-11:40	05
جامعة البلدية 2	الزليج بالجزائر خلال العهد العثماني دراسة نموذجية لقصر خد اوج العمياء	دة/ أمال رمادلية	12:10-12:00	06
جامعة البلدية 2	الدلالات الرمزية لبعض زخرفات الزليج الجزائري من خلال بعض الآثار المتواجدة في الشمال الغربي الجزائري	ط.د/ عبد القادر عنصر	12:20-12:10	07

منافسة مفتوحة

(10 د)

د/ وردية عليلاش		رئيس الجلسة الثانية:		التوقيت: 13:40-12:30	
مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	الاسم واللقب	التوقيت	الرقم	
رئيس مصلحة التراث الثقافي بمديرية الثقافة والفنون لولاية البلدية	دور الأسلاك الأمنية في حماية التراث الثقافي - ولاية البلدية انموذجا-	أ/ مراد مسيكة	12:40-12:30	01	
جامعة الجزائر 2	الفسيفساء الرومانية في الشرق الجزائري ثوبورسيكوم نوميداروم أنموذجا	د/ فريدة منصور	12:50-12:40	02	
جامعة البلدية 2	الفسيفساء ببلاد المغرب في فترة الاحتلال الروماني للمنطقة - لومباز أنموذجا-	د/ وردية عليلاش د/ نوال مغاري	13:00-12:50	03	
جامعة الخميس مليانة جامعة المدية	أصالة فن التبليط في الحضارة الإسلامية بالجزائر	د/ عبد القادر جراد د/ زروق علي	13:10-13:00	04	
جامعة البلدية 2	الدلالات الثقافية لفن الزليج في الجزائر	أ.د/ حلي ديدش د/ عبد الرحمان نشادي	13:20-13:10	05	
جامعة أبي بكر بلقايد تمسان	استعمال الزليج في العمائر المرينية بمدينة تلمسان - مسجد سيدي الحلوي انموذجا-	ط.د/ الهام قدور	13:30-13:20	06	
جامعة البلدية 2	الزليج فن معماري حاضر بمدينة أشير	ط.د/ صحراء توهامي	13:35-13:30	07	

منافسة مفتوحة

(10 د)



الجلسة الثالثة

رقم	التوقيت	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	د/ة / لمجد شهرزاد
01	13:40-13:50	د/ مراد بوشحيط	التناول الإعلامي للزليج بين الحقيقة والاصطفاف	جامعة البلدية 2	
02	13:50-14:00	د/ة منال رداوي د/ة وفاء بورحلي	مسؤولية الإعلام المتخصص الثقافي والسياحي تجاه تراث الزليج الجزائري - قراءة في متطلبات التسويق، الاستدامة وحماية الهوية -	جامعة البلدية 2	
03	14:00-14:10	د/ة سهيلة سلماني د/ة نزهة وهابي	الزليج في مواقع التواصل الاجتماعي بين الترويج للموروث الثقافي والرد على الآخر	جامعة البلدية 2	
04	14:10-14:20	د/ محمد أمين لعليجي	الاستخدام الاستراتيجي للاتصال وتحقيق الاعتراف بالعنصر التراثي... أية علاقة ؟	جامعة البلدية 2	
05	14:20-14:30	د/ عبد المجيد قاسمي الحسني د/ فؤاد زرف	الدار الحمراء بالقصبة معلما لفن الزليج	جامعة البلدية 2	
06	14:30-14:35	د/ أم هاني سعداوي د/ فاطمة فنديل	الزليج بين الماضي والحاضر في المجتمع الجزائري	جامعة وهران 2 جامعة البلدية 2	
07	14:35-14:45	د/ مهدي تواتي د/ ميلود رحالي	التراث المغاربي وتحديات السطو الحضاري	جامعة البلدية 2	

مناقشة مفتوحة (10 د)

الجلسة الختامية

التوقيت : 15:00 – 15:30

قراءة توصيات الملتقى الوطني
الكلمة الختامية
توزيع الشهادات للمشاركين